

## الباب الثاني

### الأسس النظرية

#### أ. الإطار النظري

يحتوي هذا الفصل على الأسس النظرية وشروح للبحوث السابقة والإطار التفكير المستخدم كأساس في هذا البحث وفرضيات البحث كإجابة مؤقتة لنتائج هذا البحث. الأساس النظري هو جزء من بحث الأدبيات، والتي تبحث العديد من النظريات والمراجع المتعلقة بالقيم والثقافة والمعايير التي تتطور في الحال الاجتماعي قيد البحث.<sup>13</sup>

تتعلق النظريات التي تمت مناقشتها هذه المرة بالمادة التعليمية، وتاريخ الشعر العربي إلى ظهور أنواع الشعر الحر في البلدان العربية، ومهارة الكتابة التي تركز بعد ذلك على نظرية الكتابة القائمة على الشعر العربي في آراء الخبراء، ومنظور حليمي زهدي في تطوير المادة التعليمية القائمة على الشعر العربي الحديث (الشعر الحر) في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب.

---

<sup>13</sup> Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2016). 398.

## ١. المادة التعليمية

## أ. التعريف من المادة التعليمية

وبحسب ويدودو، فإن المادة التعليمية هي مجموعة من الأدوات التي تحتوي على المادة التعليمية وطرق وحدود وطرق التقييم يتم تصميمها بشكل منهجي وجذاب من أجل تحقيق الهدف المأمول وهو تحقيق الكفاءات والكفاءات الفرعية بكل تعقيداتها.<sup>١٤</sup> ثم يعتقد ماجد أن المادة التعليمية هي سائر أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين في تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. يمكن أن تكون المادة المعنية المادة التعليمية مكتوبة أو المادة التعليمية غير مكتوبة. مع المادة التعليمية، فإنه يسمح للطلاب بتعلم الكفاءة الأساسية و الكفاءة الأخرى بطريقة متماسكة ومنهجية بحيث يكونون قادرين -بشكل تراكمي- على إتقان جميع الكفاءات بشكل متكاملة.<sup>١٥</sup> كما أعرب جوني عن رأي مفاده أن المادة التعليمية لها وظائف مهمة جدا في أنشطة التعلم، مثل: توفير تعليمات واضحة للمتعلمين في إدارة أنشطة التعليم والتعلم، وتوفير المواد الكاملة اللازمة لكل نشاط، كونها

<sup>14</sup> Widodo, Chomsin S. Jasmadi. *Panduan Menyusun Bahan Ajar Berbasis Kompetensi*. (Jakarta: Gramedia, 2008). 40.

<sup>15</sup> Majid, Abdul. *Perencanaan Pembelajaran: Mengembangkan Standar Kompetensi Guru*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008). 173.

وسيلة اتصال بين المتعلمين، ويمكن استخدامها من قبل المتعلمين أنفسهم في تحقيق الأغراض المتوقعة، ويمكن استخدامها لبرنامج التحسين.<sup>16</sup> من بعض المفاهيم أعلاه، يمكن استنتاج أن المادة التعليمية هي مادة أو موضوع يتم تجميعها بشكل كامل ومنهجي بناء على مبادئ التعلم التي يستخدمها المعلمون والطلاب في عملية التعلم.

يعتبر اختيار واستخدام المادة التعليمية في التعلم أمراً مهماً للغاية، ثم عليها أيضاً أن تعرف مسبقاً المفاهيم في التعلم، لأن عملية التدريس والتعلم في الأساس عملية اتصال، تقدم رسائل من المقدمة إلى المتلقي. يتم سكب الرسائل في شكل تعاليم في رموز الاتصال اللفظية وغير اللفظية، وتسمى هذه العملية الترميز. يسمى تفسير رموز الاتصال هذه من قبل الطلاب فكّ التشفير. المادة العربية هي دروس اللغة أجنبية للإندونيسيين، لذلك يجب إعداد كل شيء حتى يمكن للطلاب أن يجوبوا عرض المادة حتى يتم تحفيزهم وفي النهاية يمكنهم تحسين نتائج التعلم التي تم تحديدها. يمكن تفسير المادة التعليمية على أنها المواد يتم

---

<sup>16</sup> Joni, R.T. *Pengembangan Paket Belajar*. (Jakarta: Depdikbud. P2LPTK, 1984).  
4.

ترتيبها بشكل كامل ومنهجي بناء على مبادئ التعلم المستخدمة من قبل المعلمين والطلاب في عملية التعلم.

وبالتالي فإن المادة التعليمية الجيدة يمكن أن تحفز الطلاب في عملية التعلم.<sup>١٧</sup> وذلك لأن الدافع هو البواب الرئيسي للطلاب في عملية التعلم. حيث ينشأ الدافع الجوهرى من داخل الذات، بينما ينشأ الدافع الخارجى من الخارج.<sup>١٨</sup> المادة التعليمية منهجية، مما يعني أنها مرتبة لتسهيل تعلم الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، المادة التعليمية هي أيضا فريدة ومحددة. فريد يعني أن المادة التعليمية تستخدم فقط لأهداف معينة وفي عمليات التعلم المعينة، ويعني محدد أن محتوى المادة التعليمية مصمم بطريقة فقط لتحقيق كفاءات معينة من أهداف معينة.<sup>١٩</sup> سيكون التعلم باستخدام المادة التعليمية أكثر إثارة للاهتمام للمتعلمين، كما سيكون تحقيق نتائج التعلم أكثر مثالية من التعلم الذي يتم باستخدام الرسائل التي يتم سكبها فقط في رموز مثل الرسوم البيانية أو

---

<sup>17</sup> Effendy, Onong Uchjana. *Ilmu komunikasi*. (Bandung: PT. Remaja Rorda Karya, 2009). 7.

<sup>18</sup> Wollfolk, Anita. *Educational Psychology*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009).188.

<sup>19</sup> Belawati, Tian. *Pengembangan Bahan Ajar*. (Jakarta: Pusat Penerbitan UT, 2003). 1.

الكلمات. سيكون مستوى صلاحية لرسالة التعلم المنقولة أعلى إذا تم نقل شكل الرموز فقط.

في أنشطة التعلم، تعتبر المادة التعليمية مهمة للمعلمين والطلاب. سيواجه المعلمون صعوبة في تحسين فعالية تعلمهم إذا لم يكونوا مصحوبين بالمادة التعليمية الكاملة. وبالمثل، بالنسبة للطلاب، بدون المادة التعليمية، سيواجه الطلاب صعوبة في التعلم. يتفاهم هذا الأمر أكثر إذا كان المعلم في شرح الدرس سريعاً وأقل وضوحاً. لذلك، من المهم جداً تطوير المادة التعليمية كمحاولة لتحسين جودة التعلم. يعتبر اختيار المادة التعليمية مناسباً جداً لتعلم اللغة العربية للطلاب. إن استخدام المادة التعليمية القادرة على تمثيل المواد في الفصل سيحفز الطلاب بشكل كبير على متابعة التعلم المستمر. إن استخدام المادة التعليمية المناسبة لاختيار المواد في تعلم اللغة العربية له تأثير كبير على تأثير دافعية التعلم والتي بدورها يمكن أن تحسن قدرة مخرجات التعلم للطلاب.

لذلك يصبح من الواضح أن المادة التعليمية توفر معلومات أو صورة تشغيلية نسبياً لإدارة عملية التعلم. الحجة الأساسية هي أن المادة التعليمية تعد إرشادات للطلاب لصالح

التعلم المستقل وفي الأنشطة المجدولة وجها لوجه، وهي مجهزة أيضا بالأساليب والتقييمات والمبادئ التوجيهية للمتعلمين. من أجل الحصول على أوضح فهم، سيُشرِّح كل دور على النحو التالي:

(١) بالنسبة للمعلمين، فإن المادة التعليمية للمعلم لها دور، وهي توفير وقت المعلم في التدريس. بوجود المادة التعليمية، يمكن تكليف الطلاب بالتعلم موضوع السابق أو المادة التي سيتعلمونها، بحيث لا يحتاج المعلم إلى شرح التفصيلي مرة أخرى.

(٢) تغيير دور المعلم من معلم إلى ميسر. وجود المادة التعليمية في أنشطة التعلم، سيسهل المعلم تقديم الموضوع للطلاب. (٣) سيكون وجود المادة التعليمية أكثر فعالية لأن المعلم له متسع من الوقت لتوجيه الطلاب لفهم موضوع التعلم، كما أن الأساليب المستخدمة متنوعة لأن المعلم لا يميل إلى إلقاء المحاضرات.

ب. بالنسبة للطلاب، فإن المادة التعليمية للطلاب لها دور، وهي:

- (١) يمكن للطلاب التعلم بدون معلم
- (٢) يمكن للطلاب التعلم في أي وقت وفي أي مكان يريدون
- (٣) يمكن للطلاب التعلم بالسرعة التي تناسبهم.

- ٤) يمكن للطلاب الدراسة ترتيبا باختيارهم.
- ٥) يساعد على القدرة أن تصبح متعلما مستقلا.
- ج. في التعلم الكلاسيكي، المادة التعليمية لها دور، وهي:
- ١) يمكن استخدامه كمادة لا تنفصل عن الكتاب الرئيسي.
- ٢) يمكن استخدامه كملحق للكتاب الرئيسي.
- ٣) يمكن استخدامها لزيادة تحفيز التعلم للطلاب.
- ٤) يمكن استخدامها كمادة تحتوي على شرح كيفية العثور على التطبيقات والعلاقات بين مواضع.
- د. في التعلم الفردي، يكون للمادة التعليمية دور، وهي:
- ١) باعتبارها الوسيلة الرئيسية في عملية التعلم
- ٢) الأدوات المستخدمة لتنظيم عملية حصول الطلاب على المعلومات والإشراف عليها.
- هـ. دعم وسائط التعلم الفردية الأخرى
٢. في التعلم الجماعي، يكون للمادة التعليمية دور، وهي:
- أ) كمادة متكاملة مع عملية التعلم الجماعي.
- ب) كمادة داعمة لمادة الدراسة الرئيسية.<sup>٢٠</sup>

---

<sup>20</sup> Belawati, Tian. *Pengembangan Bahan Ajar*. (Jakarta: Pusat Penerbitan UT, 2003). 14-19.

## ٢. أساسيات تطوير المادة التعليمية اللغة العربية

عند تجميع وتطوير المادة التعليمية اللغة العربية، هناك العديد من الأشياء التي يجب الإشارة إليها كأساسيات، بهدف أن تكون المادة التعليمية المنتجة سياقية ودقيقة لاحتياجات الطلاب. قام الغالي وعبد الله بتفصيل الأساسيات في تجميع وتطوير المادة التعليمية على النحو التالي:<sup>٢١</sup>

### أ. الأساسيات الاجتماعية والثقافية

عندما نتحدث عن الجانب الاجتماعي الثقافي كأحد أساسيات صنع المادة التعليمية العربية، فإن النقاط المهمة كنقطة اللغة تشمل: الحس الثقافي بشكل عام وثقافة الإسلام بشكل خاص، والخصائص الثقافية، وعلاقة الثقافة بتطوير المادة التعليمية. الشخص الذي يتعلم اللغة الأجنبية المعينة لن يكن قادرا على فهمها جيدا دون فهم الثقافة مجتمعه. اللغة العربية على سبيل المثال، الشخص الذي يتعلم اللغة العربية دون فهم الثقافة العربية والثقافة الإسلامية، فإنه لا يستطيع فهمها تماما، لذلك هناك تعبير مفاده أن "اللغة هي وعاء للثقافة".

<sup>21</sup> Al Ghali, Nashir Abdullah. Abdullah, Abdul Hamid. *Usus I'dad al-Kutub al-Ta'liimiyyat li Ghairi al-Naathiqiin Bihaa*. (Riyadh: Dar al-Gha, 1991). 19.



ب. أساسيات علم النفس

يجب أن يراعي تطوير المادة التعليمية اللغة العربية الجوانب النفسية للطلاب وذلك لزيادة دافعية التعلم لدى الطالب. الأمور النفسية التي يجب ملاحظتها في تطوير المادة التعليمية اللغة العربية هي كما يلي:

- ١) أن تكون المادة التعليمية متمشية مع القدرات الفكرية للطلاب.
- ٢) الانتباه إلى الفروق الفردية بين الطلاب.
- ٣) قدرة على تحفيز تفكير الطلاب للمساعدة في عملية تعلم اللغة العربية واكتسابها.
- ٤) يجب تعديل مستوى إعداد الطالب ومهارات اللغة العربية وفقا للمادة.
- ٥) المستوى العمري للطلاب، يتم تخصيص كل مادة تعليمية لأي عمر، لأن كل عمر معين يتطلب معاملة مختلفة.
- ٦) في استخدام اللغة العربية بشكل طبيعي ، يجب أن تكون المادة قادرة على تحفيز الطلاب.
- ٧) الاستمرارية بين كتاب الطالب ودليل المعلم.

٨) يمكن للمادة التعليمية العربية أن تخلق التوجهات والمعايير التي يتوقعها الطلاب.

ج. خصائص المادة التعليمية العربية

هناك ثلاثة مكونات رئيسية على الأقل للمادة التعليمية التي تميزها، وهي المكونات الرئيسية والمكملات وتقييم نتائج التعلم.<sup>٢٢</sup> يتضمن المكون الرئيسي المعلومات أو الموضوع الرئيسي الذي يريد الطالب نقله، أو الذي يجب على الطالب إتقانه، ويشمل المكون التكميلي معلومات أو موضوعات إضافية متكاملة مع المادة التعليمية الرئيسية، أو موضوع إثراء رؤية الطالب، مثل المواد الإثرائية، والقراءة التكميلية، والجداول، والمناهج وغيرها من المواد الداعمة غير المطبوعة، ويشمل مكون تقييم مخرجات التعلم الاختبارات وغير الاختبارات التي يمكن استخدامها للاختبارات التكوينية والختامية للطلاب أثناء العملية التعلم. لكي تسهل المادة التعليمية في التعلم، يجب أن تفي كل مادة تعليمية بالمكونات ذات الصلة باحتياجات الطلاب. يجب أن تكون هذه المكونات أيضا قادرة على توفير الدافع، ويسهل الطلاب على التعلم والفهم. لزيادة تحفيز الطلاب وتيسيرهم في

---

<sup>22</sup> Pannen. *Mengajar di Perguruan Tinggi: Pengembangan Bahan Ajar*. (Jakarta: PAUPPAI, Universitas Terbuka, 1996). 13.

تعلم وفهم محتوى المادة التعليمية، يجب أن تكون المادة التعليمية متاحة:

(١) تعليمات قادرة على تقديم خطوات سهلة لفهم ومتابعة كل عملية تعلم وفقا للمادة المقدمة.

(٢) لدعم عرض المادة، من الضروري تقديم خريطة أو يمكن أن تكون أيضا إطار محتوى في شكل رسم تخطيطي حتى يتمكن الطلاب من معرفة وفهم الأجزاء التي تغطي الموضوع وفي نفس الوقت يمكنهم رؤية العلاقة بين كل جزء في الموضوع

(٣) التقييم التكويني، ومتابعة أنشطة التعلم اللاحقة

(٤) يجب أولا شرح أهداف التعلم المراد تحقيقها لكل مادة مقدمة ، بهدف معرفة مستوى تحصيل الطالب للمادة التي تعلمها

(٥) يتم وصف عرض المادة من الموضوع إلى الموضوع الفرعي في هذا القسم بوضوح وبمساعدة الصور التوضيحية والملخصات وقوائم القراءة ومفاتيح الإجابة.

لذلك، بشكل عام، تتكون المادة التعليمية اللغة العربية

الجيدة من: (١) كتاب الطالب. (٢) كتاب المعلم و (٣) عدد

المكونات التي تشمل: المصنفات أو كتب الأنشطة، ومادة القراءة التكميلية، وكتب الاختبار، وأشرطة الاستماع، وأشرطة النطق، ومادة ممارسة القواعد وقواميس المفردات، كما أضافت مادة فيديو.

### ٣. الشعر العربي

#### أ. التعريف من الشعر العربي

وفقاً لأحمد الصايب: "الشعر هو الخطاب أو الكتابة له وزن أو بحر وقافية وكذلك عناصر التعبير عن الذوق والخيال الذي يجب أن يكون أكثر هيمنة من النثر".<sup>٢٣</sup> ثم وفقاً لأحمد حسن الزباد: "الشعر هو الجملة الإيقاعية والقوافي، والتي تكشف عن الخيال الجميل ويصف أيضاً الأحداث الحالية".<sup>٢٤</sup> من هذا التعريف، يمكن الاستنتاج أن الشعر عبارة عن جملة تتكون عمداً باستخدام الإيقاع والقافية التي تعبر عن الوهم أو الخيال الجميل. يرجى ملاحظة، بشكل عام، ينقسم الشعر إلى قسمين، وهما: الشعر عمودي و الشعر الحر.

<sup>23</sup> Kamil, Sukron. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*. (Jakarta: Rajawali Press, 2009). 10.

<sup>24</sup> Hamid, Mas'an. *Ilmu 'Arud dan Qawafi*. (Surabaya: al-Ihlaṣ, 1995 ). 11.

## ب. تاريخ الشعر العربي

كشفت تاريخ الأدب العربي أن العرف العربي العام هو تأليف الشعر. وهذا ما يعتبرونه عادة تقليدية، لأنها تتأثر ببيئتهم المعيشية وحياة الفقه، وهو عامل قوي يساعدهم في تأليف الشعر.<sup>٢٥</sup> وفيما يلي شرح لحالة الشعر العربي من عصر الجاهلي حتى الآن:

### (١) عصر الجاهلي

وفقاً لوجهة نظر الأمة العربية، فإن الشعر هو قمة الجمال في الأدب. لأن الشعر هو شكل من أشكال التكوين الذي ينتج عن دقة المشاعر وجمال قوة الخيال. لذلك، يحب العرب الشعر أكثر من أي نوع آخر من الأدب.<sup>٢٦</sup> كان العرب ينظرون إلى الشعر بدافع الكبرياء، وربما حتى إلى حد الحياد. في أوقات معينة، يقرأون الشعر فقط عندما يكونون في حالة من الوضوء لأنه فكاهة من قصيدة الملتمس (قصيدة الدعاء) وهي قافية "الميم". الاستماع إلى الشعر والحب إليه عند العرب هو فن وشعور

<sup>25</sup> Hamid, Mas'an. *Ilmu 'Arud dan Qawafi*. (Surabaya: al-Ihlas, 1995). 14.

<sup>26</sup> Wargadinata, Wildana. Fitriani, Laily. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. (Malang: UIN-Maliki Press, 2008). 87.

دوامة يمكن أن يشعر بالقصة وفي نفس الوقت يبحث عن المعرفة ويزيد المعرفة ويزيد من الخبرة. إنهم يحبون الشعر ويحبون الاستماع إليه، لأن الشعر هو ديوان (مجموعة) يحافظ على عظمتهم، ويسجل أحفاده وأحداثه ويشحذ الروح البطولية فيه. لكل قبيلة شعراء قادرين على القتال من أجل عظمة قبيلتهم وتقوية عظمتها والدفاع عنها.<sup>27</sup>

## (٢) عصر صدر الإسلام و الأموية

نظرة الإسلام للشعر نوعان. أولاً: تعتبر القصيدة جديدة بالثناء من الإسلام إذا استخدمت بالمعنى والأسلوب الجيدين. ثانياً: قصيدة التي تستخدم لغرض وطريقة لا توصف ثم يعتبرها الإسلام شيئاً غير شريف. كان النبي حساساً جداً لحالة العرب الذين كانت قصائدهم تميل إلى العداوة والعنف. لذلك، في بعض الحالات يحرم النبي الشعر. ولكن إذا كان الشعر يروج للحكمة والفضيلة، فإن النبي يمدحها. الشعر هو ديوان العرب، مصدر مجدهم وروعته. ثم يأتي القرآن الذي يدعو إلى التوحيد ويلتزم بالفضيلة. صدمتهم هذه الحادثة كثيراً، لذلك بدأ في ملاحظة والشعور

<sup>27</sup> Wargadinata, Wildana. Fitriani, Laily. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. (Malang: UIN-Maliki Press, 2008). 87-88.

وفحص كلمات القرآن وأسلوبه ومعانيه. لذلك يبحث بعضهم عن طرق لإيذائه والبعض الآخر يؤمن ويبحث عن أدلة، ثم يعارضه الأشخاص المضلون.<sup>٢٨</sup>

ثم خلال عصر الأُمِيَّة، لا يمكن فصل تطور الشعر عن دور العديد من المدن حيث نما الأدب وتطور. ومن بين تلك المدن: الحجاز ونجد والعراق. في عصر الأموي زاد نشاط تأليف الشعر وقراءته. هناك عاملان أديا إلى هذا التطور. أولاً، أدت الفتوحات المبكرة (انتشار الإسلام) إلى حكم إسلامي يشمل السكان غير العرب، الذين اعتنق الكثير منهم الإسلام. ثانياً، كان الخلفاء الأمويون أنفسهم مغرمين بالشعر، وقدموا هدايا عظيمة للشعراء الذين أنتجوا قصائد جميلة.<sup>٢٩</sup>

### ج. عصر العباسية

بعد أن بدأت السلطة السياسية للسلالة الأموية في التذبذب، بدأت قوة جديدة (عباسية) في إعداد خطوة، وخلق مدارس جديدة للشعر بلمسات ومفاهيم أكثر حداثة من قبل.

<sup>28</sup> Al-Hashimi, Ahmad. *Jawahirul Adab fi Adabiyat wa Insyā' Lughah al-Arab*. (Mesir: al-Maktabah al-Tijariyah al-Kubra, 1969). 286.

<sup>29</sup> Wargadinata, Wildana. Fitriani, Laily. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. (Malang: UIN-Maliki Press, 2008). 277-280.

كان بصير بن بوردين في طليعة هذه الحركة. هناك العديد من التغييرات الأساسية في قصائد الحب التي كتبها. وفي هذا الصدد، سعى بصر إلى إيجاد أشياء جديدة في الكتابة الشعرية، مثل التوفير في استخدام الكلمات وكذلك التعبير عن مشاعر الروح المختلفة عن الشعر البدوي.<sup>30</sup> كان أول تطور للغة العربية خلال السلالة العباسية هو معهد اللغة العربية القياسي والحديث. كانت النقطة المثيرة للاهتمام خلال عهد العباسية هي تطور الأدب العربي المسيحي الذي ابتكره الكهنة النسطوريون. كان الهدف من إتقانهم للغة العربية هو ترجمة الكتاب المقدس من النسطورية إلى العربية، لذلك لعبت الكنيسة في الأراضي العباسية أيضا دورا في تطوير الأدب العربي. في هذا الوقت عاش المسلمون جنبا إلى جنب مع المسيحيين الذين كانوا أقلية.<sup>31</sup> كان الغرض من الشعر في عصر العباسي قد بدأ يؤدي إلى أشياء من الجمال والفن والنكت والمتعة للتنفيس عن الشهوة، إلى جانب أنه لا يزال يتراوح أيضا لغرض الإغواء والسخرية. وهكذا، في هذا الوقت بدأ هناك اندماج بين الشعر العربي التقليدي والشعر العربي الحديث، بحيث

---

<sup>30</sup> Manshur, Fadlil Munawwar. *Perkembangan Sastra Arab dan Teori Sastra Islam*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar). 16-17.

<sup>31</sup> Manshur, Fadlil Munawwar. *Perkembangan Sastra Arab dan Teori Sastra Islam*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar). 18.



أصبح المعنى الوارد في القصيدة دقيقا للغاية وكان الخيال جميلا  
جدا. ٣٢

#### د. عصر العثماني

يتفق عدد من المؤرخين الأدبيين على أن الأدب العربي في عهد العثمانية، وهو عهد التي بدأت من انهيار بغداد إلى زمن حملة نابليون على مصر (١٧٩٨)، سجلت على أنها عهد التراجع للأدب العربي. في ذلك الوقت غطت القوة العثمانية ثلاث قارات: آسيا وأوروبا وإفريقيا من خلال السيطرة على الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية للشعب الذي تسيطر عليه. في القرن ١٨ الميلادي كانت الدول العربية لا تزال ضمن أراضي ولايات الدولة العثمانية التي عانت من الانحدار حتى انعزلت هذه المنطقة عن الحركات الفكرية التي حدثت في الغرب. تعيش هذه المقاطعات في الحبس الثقافي والتخلف. في الوقت نفسه كان هناك عدم استقرار سياسي في الأراضي التركية مما تسبب في إهمال شؤون التعليم وجمود، لم تولد أفكار ومبادرات جديدة. تم استبدال وضع اللغة العربية كلغة رسمية باللغة التركية كلغة رسمية

---

<sup>32</sup> Al-Hashimi, Ahmad. *Jawahirul Adab fi Adabiyat wa Insyah' Lughah al-Arab*. (Mesir: al-Maktabah al-Tijariyah al-Kubra, 1969). 322.

للحكومة.<sup>33</sup> وهكذا عانت الثقافة العربية من التراجع وحتى الشلل، بما في ذلك الأدب. لم يتم إنتاج الكثير من الأعمال الأدبية في تلك الأيام. كلهم عالقون في مجد الماضي، ونتيجة لذلك هو انفصال الأجيال. لا تزال وجهات النظر الأدبية القديمة في العصور الوسطى تهيمن على المجال الأدبي. لا يوجد تجديد في الأدب، وكلها تقريبا تقليد للأنماط القديمة. معظم الشعر العربي له إيجازات "بهلوانية". كل ما يفعله الشاعر هو جذب جمهوره وإثارة إعجابهم، من خلال تلفيق بعض الإملاء وإضافة مؤثرات خاصة. يتنافسون مع بعضهم البعض في صنع القصائد بطريقة جديدة، أي أن كل كلمة في القصيدة متساوية، أو تصنع الحروف والكلمات منقطة. هناك أيضا أولئك الذين يكتبون الشعر من خلال البدء من الخلف.

تسمى حالة الأدب العربي التي تثير قلقا كبيرا الفن الهابط، أي الفن الزائف، الذي يسميه إيكور، اللغوي الإيطالي بكذبة هيكلية. أي الأكاذيب التي تصنع عمدا بسبب جمود عقله وخياله كمؤلف حتى لا تكون أعماله ذات جودة. بذلت جهود لإعادة تأسيس الأدب العربي مع حركة معروفة على نطاق واسع

---

<sup>33</sup> Manshur, Fadlil Munawwar. *Perkembangan Sastra Arab dan Teori Sastra Islam*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar). 14-15.

باسم الإنبيات (عصر النهضة)، والتي بدأت لأول مرة في لبنان وسوريا ومصر. من هذه البلدان الثلاثة، انتشرت هذه الحركة على نطاق واسع إلى أجزاء أخرى من العالم العربي.<sup>34</sup>

### هـ. عصر الحديث

تطور الشعر في هذا الوقت، أصبح تدريجياً تحت تأثير الغرب، على الرغم أن تغييراته كانت موضع تحدي من قبل التقليديين الذين أرادوا الحفاظ على التقليد الكلاسيكي، أي وجود إيقاعات أحادية في الشعر العربي، مثل الأنواع الأدبية الأخرى، بدأ الشعر في هذا الوقت بالتعبير عن التعبيرات السياسية والاجتماعية والثقافية.<sup>35</sup> في العصر الحديث، يمكن تقسيم تطور الشعر العربي إلى ثلاث مذاهب، على الرغم أنه لا يمكن تحديد الوقت بوضوح، وهي:

١) مذهب المحافظين، وهو المذهب لا يزال يحافظ على قواعد الشعر العربي بقوة، على سبيل المثال ضرورة استخدام العروض والقوافي، وعدد الكلمات كبير جداً، والأسلوب قوي (الأسلوب أو الطريقة التي يعبر بها المرء عن نفسه في

<sup>34</sup> Manshur, Fadlil Munawwar. *Perkembangan Sastra Arab dan Teori Sastra Islam*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar). 15-16.

<sup>35</sup> Dhoif, Syauqi. *al-Fannu ma Madhāhibuhu fi asy-Syi'ri al-'Arabi*. (Kairo: Dār al-Ma'ārif, 1960). 515-519.

الكتابة)، ولا تزال الموضوعات تتبع الموضوعات السابقة، مثل المدح، والرثاء، والغزل، والفخر (الجماعة)، والانتقال من الموضوع إلى الموضوع آخر في القصيدة. ومن بين الكتاب أو الشعراء الذين يندرجون في هذه الفئة محمود سامي البارودي وأحمد شوقي وحافظ إبراهيم.

(٢) **مذهب المجددين**، وهو المذهب ينشأ بسبب التغيرات في المواقف السياسية والاجتماعية والفكرية. سبب آخر هو الرغبة في الهروب من الأشياء التقليدية، ويأثير المذهب الرومانسي للكتاب الغريين وجعل الشعر وسيلة للتعبير عن مشاعر الروح والواقع في المجتمع. هذا المذهب لديها تحديد في موضوعها، خاصة في الأمور المتعلقة بالمجتمع والحياة، وكذلك الحالات التي تحدث في المجتمع. وكذلك تحديد في توصيفها ومجازها ويأثير المذهب الرمزي في الأدب العربي، حيث استخدم الأدباء أو الشعراء الرموز كوسيلة للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم. ومن الأدباء الذين دخلوا هذا المذهب خليل مطران وعباس العقاد وعبد الرحمن شكري وإبراهيم عبد القادر المازني والتجاني يوسف بشير وأبو القاسم الشابي وغيرهم.

(٣) **مذهب المغالينين**، وهي المذهب تتبع المذهب الأدبي التي كانت موجودة في أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى. لهذا السبب، فإن هذا المذهب مرتبط جدا بالأوضاع والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية الموجودة في المجتمع الأوروبي. في العالم العربي، لم يكن هذا التأثير موجودا في فترة واحدة فحسب، بل استمر أيضا من وقت إلى آخر. ما يميز هذا النوع هو أنه ليس صوتيا، ولكنه يستخدم طرقا بطيئة، يهيمن عليها الوصف، لكن الأفكار والأوصاف غير واضحة في بعض الأحيان. وكان من بين الكتاب المدرجين في هذا المذهب إبراهيم ناجي وبدر شاكر سياب ونزار قباني ومحمود درويش ونازك الملائكة. علاوة على ذلك، لا يمكن ببساطة تجاهل التأثير الغربي على الأدب العربي الحديث. كان للمذاهب الأدبية المختلفة مثل الرومانسية والواقعية والرمزية وغيرها تأثير في الأدب العربي الحديث بدرجات متفاوتة. هذا التأثير ليس فقط في الموضوع والمحتوى، ولكن أيضا في شكله وأسلوبه. في الشعر العربي الحديث، هذا التأثير واضح جدا. لا يمكن إنكار أن وجود الشعر غير المقفى أو الحر المستخدم على نطاق واسع في الشعر العربي

هو تأثير من الغرب وكان له تأثير واسع النطاق وتطور في الأدب العربي.

#### ٤ . مهارة الكتابة

كشف عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله<sup>٣٦</sup> أن مهارة الكتابة هي عملية رسم الحروف بخط واضح دون غموض وشك مع استمرار الانتباه إلى سلامة الكلمة بوفق قواعد الكتابة العربية المتعارف عليها من قبل الناطقين بها، والتي في النهاية يمكن أن يعطي الشأن والمعنى المعينة. يعرف أسف هرماوان<sup>٣٧</sup> أنّ مهارة الكتابة هي القدرة على وصف الفكر أو التعبير عنه، من جوانب بسيطة مثل كتابة الكلمة إلى الجوانب المعقدة أي التأليف. يعرف محمد أمين سانتوسو<sup>٣٨</sup> مهارة الكتابة بأنها مهارة تشكيل الحروف ومهارة التعبير عن الأفكار أو المشاعر في شكل مكتوب.

يحتوي تعريف الخبير أعلاه على عنصرين رئيسيين مهارة الكتابة. أولاً، القدرة على تكوين الحروف، وهو تغيير رموز الصوت إلى رموز مكتوبة. ثانياً، عبر عن أفكار ومشاعر الكتابة. من هذين

<sup>36</sup> Al Ghali, Abdullah. *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*. (Padang: Akademia, 2012). 42.

<sup>37</sup> Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013). 151.

<sup>38</sup> Santoso, Moh. Amin. *Modul Materi Praktikum Mata Kuliah Pembelajaran Bahasa Arab: Istima', Kalam, Qira'ah, dan Kitabah*. (Pontianak: STAIN Pontianak, 2011). 14.

المكونين، يمكن تحديد أن تعلم مهارة الكتابة موجه إلى تمارين الكتابة المألوفة أكثر تسمى الإملاء والخط، وتمرين التعبير عن الأفكار في شكل تأليف. يجب تدريب هذه الجوانب الثلاثة بشكل مكثف لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة في الكتابة. يمكن القول أن الطالب يتمتع بمهارة الكتابة جيدة إذا كان قادرا على إتقان ثلاثة جوانب من مهارة الكتابة (الإملاء والخط والإنشاء). لقياس كفاءة الطلاب في كتابة النصوص العربية، يلزم صياغة واضحة للمؤشرات. صاغ أمين سانتوسو<sup>39</sup> مؤشرات إتقان الكتابة إلى ثلاثة نقاط وهي: (1) نسخ أصوات الحروف والكلمات والعبارات والجمل مع الإملاء وعلامات الترقيم المناسبة. (2) إعادة كشف الكتابة عن الرسالة الواردة في النص؛ (3) التعبير عن الأفكار أو الآراء كتابة. تشير المؤشرات الموضحة أعلاه إلى الكفاءة العامة في الكتابة. من هذه المؤشرات ، يمكن تفصيل ذلك بشكل أكثر تحديدا أن الطلاب يعتبرون يتمتعون بأقصى قدر من الكفاءة في الكتابة إذا كانوا قادرين على:

أ. نقل الكلمات أو الجمل أو النصوص المكتوبة إلى دفاتر (إملاء المنقول وإملاء المنظور).

---

<sup>39</sup> Santoso, Moh. Amin. *Modul Materi Praktikum Mata Kuliah Pembelajaran Bahasa Arab: Istima', Kalam, Qira'ah, dan Kitabah*. (Pontianak: STAIN Pontianak, 2011). 55.

ب. اكتب صوت الكلمة أو الجملة أو النص الذي يسمع (إملاء المسموع).

ج. الإجابة كتابيا من الأسئلة الشفوية (إملاء الاختباري)

د. بناء الكلمات في الجملة

هـ. ترتيب الجمل في الفقرة (إنشاء الموجهة)

و. قم بعمل مقال مجاني (إنشاء الحر)

ز. ثم هناك أهداف تعلم مهارة الكتابة بناء على مستواها.

(١) أمستوى المبتدئ

أ) نسخ وحدات البسيطة

ب) كتابة وحدات البسيطة

ج) كتابة العبارات والأسئلة البسيطة

د) كتابة الفقرة القصيرة

(٢) مستوى المتوسط

أ) كتابة البيانات والأسئلة

ب) كتابة الفقرات

ج) كتابة خطابا

د) كتابة مقالة قصيرة

هـ) كتابة تقرير



٣) مستوى المتقدم

أ) كتابة الفقرات

ب) كتابة خطابا

ج) كتابة أنواعا مختلفة من المقالات.<sup>٤٠</sup>

## ٥. وصف الخبراء لتعلم مهارة الكتابة القائمة على الشعر العربي

- إن جدوى تدريس النص الأدبي في تدريس اللغة الأجنبية – كما قال وليد العناتي<sup>٤١</sup> – مشكلة إشكالية نابعة من وجهتي نظر، إحداهما أن اتخاذ الأدب مادة لتعليم اللغات الأجنبية، بما فيها اللغة الإنجليزية، لا يحقق الجدوى التعليمية المنشودة، بل يزيد من صعوبة التعليم لعدد من الأسباب، أهمها:
- أ. نظرا لأن الغرض من تعليم اللغة عادة ما يكون تعليم بنية النحوية، فإن الأدب لن يقدم الكثير لتحقيق هذا الغرض، لأنه يتميز ببنية النحوية المعقدة.
- ب. لن تساهم بحث الأدب ودراسته في مساعدة الطلاب على مواجهة أغراضهم الأكاديمية أو المهنية.

<sup>40</sup> Iskandarwassid, Sunendar, Dadang. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. (Bandung: UPI & Rosda Karya, 2008). 292-293.

<sup>41</sup> Al Anatiy, Walid. "Ra'a Lisaniyah Fi Tadrīs Al Qisha Al Qashira Linnathiḡin Bi Ghair Al Arabiya." *Majalla Jami'a al-Naja Li al-Abhats* 23, 1 (2009): 74-75.

ج. سيكون تدريس الأدبي صعبا للطلاب، لأنه عادة ما يعكس

منظورا ثقافيا محددًا ينتمي إلى المفهوم الثقافي الذي ينتمي إليه.

وجهة النظر الثانية تجادل بأن استخدام الأدب في تدريس

اللغات الأجنبية مفيد جدا في تدريس اللغة لعدة أسباب، بما في ذلك:

أ. الأدب سيحسن جميع المهارات اللغوية كما هو المعرفة اللغوية من

خلال تقديم أمثلة على المفردات الواقعية، واستخدام التراكيب

النحوية واقعية وأساليب اللغات الأجنبية.

ب. الأدب مثالي لتطوير الشعور باللغة الأجنبية وتطوير الوعي

باستخدام قواعدها ومفرداتها وأساليبها.

ج. تعمل معاناة المشكلات الثقافية في الأدب، على الرغم من

صعوباتها، على تحسين القدرة الإبداعية للطلاب، بحيث لا يكون

الغرض النهائي للأدب هو الإعجاب بهم، ولكن لخلق شيء

مشابه لنقل الطاقة الخيالية من الأدب إلى الطلاب.

د. يرى بعض اللسانيين والنقاد أن الأدب يمثل إحدى حالات

تعويض السياق اللغوي الذي يفتقده تعليم اللغات الأجنبية في

غير بلادها، ذلك أن الأدب يخلق واقعا وسياقا لغويا غير متوافر

في بلد غير ناطق باللغة، وهذا السياق إنما يمثل العالم الأجنبي،

عالم اللغة والثقافة التي أنتجت هذا الأدب، ولذلك فإن الأدب

خير معين على توفير تلك الأجواء الثقافية الواقعية والحقيقية التي ينتمي إليها الأديب، وهكذا فإن الأدب يمثل وسيلة مهمة للطلاب لولوج الثقافة الأجنبية، ثقافة اللغة المتعلمة.

ولكن في هذه البحث يفضل الباحث وجهة النظر الثانية، لأن النص الشعري هو وسيلة مهمة لتنمية مهارة اللغوية والمعرفة الأدبية لمتعلمي اللغة العربية من خلال إثراء توازهم المعجمي ومواهبهم الإبداعية، لأنها تمثل تنوعاً في مكونات التعبير والنطق والأسلوب، وهو أحد المطالب الضرورية في مجال تعليم اللغة العربية للأجانب، حيث يستلزم اختيار مجموعة متنوعة من النصوص الشعرية المناسبة لهذا الدور المثري للطلاب، وكذلك التنوع في اختيار الشعراء الذين يمتلكون أنماطاً مختلفة من اللغة.

ثم في بحث العتيبي<sup>٤٢</sup>، وصف خطوات إجراء تعلم اللغة العربية على أساس الشعر العربي. في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لا يكفي اختيار نص الشعري الإبداعي وحده، بل يتطلب التفكير في طريقة العرض وممارسته. يجب مراعاة المعايير التالية:

(١) اختيار النص المناسب للمتعلم من حيث مستوى التعلم المتقدم.

---

<sup>42</sup> Al Atibiy, Badr Nada. "Tawdlif al-Nash al-Syi'r fi Tathwir al-Anashir wa al-Maharat al-Lughawiya li al-Nathiqina bi Ghair al-Arabiya al-Syi'r al-Hadits Namudija." *Mohammad Khaidhar University* 17 (2015): 46-47

- ٢) التنوع في المحتوى الشعري للنص.
- ٣) التنوع في التدفق الشعري عند اختيار النص.
- ٤) تقديم النص للطالب كتابة ونطقا.
- ٥) يجب على المتعلم الاستماع إلى النص مرتين أو أكثر.
- ٦) يجب على المتعلمين قراءة النص جيدا.
- ٧) التحدث عن الفكرة العامة للنص والمفردات المختلفة والأنماط اللغوية التي يتكون منها النص ومناقشتها مع المعلم.
- ٨) يجب على المتعلمين حفظ النصوص وكتابتها، ثم التحدث عن أهم النصوص الفنية والموضوعية لهذا النص.
- ٩) استخدام أفكار ولغة وأساليب النصوص الشعرية في الإنتاج والإبداع الذي يقوم به المتعلمون مع مراعاة تدرج واحتياجات ومستويات المتعلمين.
- ١٠) النظر في استخدام شاشات العرض الحديثة والوسائل واستخدامها أثناء الدروس

ثم وفقا لوجه نظر فرزانه رحمانيان كوشكاكي وريحانة ملازاده<sup>٤٣</sup>، تم طرح رأي آخر حول اختيار الشعر في تعلم اللغة العربية القائم على الشعر لغير الناطقين بالعربية على النحو التالي:

- (١) الشعر القصير: يصلح لعملية التعلم إذا تم اختياره بحيث يراعي مستوى فهم المتعلم ووفقا لقدرته اللغوية كناطق غير عربي. وهذا يشمل اختيار مقاطع قصيرة لنفس الغرض، ويمكننا اختيار أجزاء من قصيدة طويلة تمثل موضوعا واحدا متكاملًا. في هذا السياق، يمكننا أيضا الاستفادة من القصائد الكاملة التي لا تزيد عن صفحة واحدة والقصائد التي تغني بمفردات إيقاعية سهلة.
- (٢) ينصح باختيار القصائد التي لا تذكر محتوى التراث العربي والشخصيات التي لا يمتلكها المتعلم والتي يصعب على المتعلم فهمها.
- (٣) يراعى أيضا أن المحتوى المختار من القصائد خال من التطرف في الآراء السياسية، وأن يكون له محتوى أخلاقي وغرض تعليمي ويحتوي على المادة مهمة وذات مغزى.

---

<sup>43</sup> Koshkaki, Farzaneh Rahmanian. Mollazadeh, Reyhaneh. "Application of contemporary Arabic poetry in teaching Arabic to non-Arab learners (samples from Nizar Qabbani's poetic works)." *Studies in Arabic Teaching and Learning* 1, 2 (2017): 39.

٤) أن تكون القصيدة المختارة متنوعة اجتماعيا وثقافيا بما يلي  
 الاحتياجات التواصلية للمتعلمين في اللغة ويمثل المجتمع العربي  
 بقيمه وطابعه الفريد.

٥) يشير إلى أنه من الأفضل اختيار قطعة شعرية متكاملة من الأدلة  
 الشعرية التي تمثل نمطا كلاميا مقطوعا عن سياقه وموضوعه،  
 حيث أننا نستبعد الطالب من دراسة الخلفية المعرفية لبيت الشعر،  
 أما في حال النص الشعري فإن الطالب سيعيش في جو النص من  
 حيث التعريف بالشاعر ومعرفة أسباب النص، وكل هذا سيسهم  
 في تنمية التوازن اللغوي لدى الطالب وتحسين اتجاهه نحو التعلم.  
 عند ربط نص الشعر العربي بتطور الكفاءة اللغوية، يقدم  
 العتبي<sup>٤٤</sup> التفسير التالي:

أولاً: في مهارة الاستماع: يجب استخدام الأجهزة السمعية في  
 قراءة النصوص، وفي الاستماع بشكل تدريجي. هنا يجب تدريب  
 الطلاب على فهم ما يمكن سماعه من المعلم والمعينات السمعية بشكل  
 مناسب. يمكن أن تتجلى هذه العملية في أشكال مختلفة من التطبيق

---

<sup>44</sup> Al Atibiy, Badr Nada. "Tawdlif al-Nash al-Syi'r fi Tathwir al-Anashir wa al-Maharat al-Lughawiya li al-Nathiqina bi Ghair al-Arabiya al-Syi'r al-Hadits Namudija." *Mohammad Khaidhar University* 17 (2015): 50.

تجعل الطلاب قادرين على فهم محتوى النصوص الصوتية والإجابة على مختلف الأسئلة ذات الصلة.

**ثانيا:** في مهارة الكلام: حيث ينقل الطلاب النص بشكل صحيح وجيد، ولا ننسى مراعاة طريقة القراءة الشعرية وخصائصها المختلفة. الأهم من ذلك، أنه يمنح المتعلمين الفرصة للتحدث والحوار ومناقشة محتوى وأفكار النص. يحتوي هذا التدريب على عدة أشكال، مثل مطالبة الطلاب بالتعبير عن آرائهم حول النص الشعري المدروس وتحليل الأفكار التي يقدمونها بأنفسهم وفقا لما يفهمونه من نص القصيدة.

**ثالثا:** في مهارة القراءة: حيث يتم قراءة النص بشكل مكثف، وتدريب الطلاب على قراءته بشكل جيد، وتمكينه من التعرف على معنى الكلمة والصورة وفهمها من خلال النص المقروء وأشكاله المختلفة. يمكن أن تختلف القراءات من القراءة الصامتة إلى القراءة بصوت عال، ومن القراءة البطيئة إلى القراءة العميقة.

**رابعا:** في مهارة الكتابة: حيث يكتب الطالب النصوص بشكل جيد، ويتعرف على الشكل الكتابي للنصوص المكتوبة. وتمكن من خلال هذا التدريب من التعرف على أساليب الشعرية والتركيب اللغوي والقواعد النحوية ومدى انسجامها أو تعديلها مع متطلبات

المنظومة الشعرية. من خلال هذه الممارسة، تمكن من تقليد الشعراء في إبداعاتهم وإنشاء النصوص الشعرية المقبولة، وإن كان ذلك على مستويات مختلفة.

بينما يرى فرزانه رحمانى كوشكاكي وريحانة ملازاده،<sup>٤٥</sup> يمكن استخدام الشعر العربي كمادة لتحسين مهارات اللغة العربية مع الوصف التالي:

في مهارة الاستماع يجب استخدام الوسائط السمعية وفقا للتكنولوجيا الحديثة، ثم الاستماع إليها تدريجياً، وتدريب الطلاب على فهم صوت المعلم أو من الوسائل السمعية بدقة، وتطبيقها بطريقة تمكن المتلقي من الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالنص.

من أجل تحسين مهارة الكلام، بعد أن يستمع الطلاب جيداً، يحاول الطلاب نقل النص من خلال النظر في طريقة القراءة الشعرية، ويجب توفير الفرص للمتعلمين للحوار ومناقشة محتوى القصائد والأفكار والتحدث. يمكن تطبيق هذه العملية بطرق مختلفة مثل مطالبة الطالب بالتعبير عن آرائهم حول النص الشعري قيد الدراسة.

---

<sup>45</sup> Koshkaki, Farzaneh Rahmanian. Mollazadeh, Reyhaneh. "Application of contemporary Arabic poetry in teaching Arabic to non-Arab learners (samples from Nizar Qabbani's poetic works)." *Studies in Arabic Teaching and Learning* 1, 2 (2017): 38.



أما مهارة القراءة فيمكن تطبيقها بطرق مختلفة، لذلك يمكن تنويع القراءة من صامتة ثم جهرية ثم متعمقة. في هذه المناسبة، يجب تدريب المتعلمين على قراءة النص جيدا، بعيدا عن الأخطاء، وتمكينه من التعرف على معنى الكلمات وأسلوب اللغة وفهمها من خلال النص المقروء.

أخيرا، في تحسين مهارة الكتابة، يطلب من الطلاب كتابة النصوص بشكل جيد والتعرف على الشكل المكتوب للنص. يجب أن يتم التدريب حيث يمكن أن يقف على الكتابة الشعرية والبنية اللغوية والقواعد النحوية ومدى توافقها مع قواعد تأليف الشعر العربي. ينصح باستخدام الأشكال والأساليب الحديثة أثناء الدروس.

أن يكون المعلم على دراية بكل جديد في مجال تعليم اللغة وأن يكون على دراية بطبيعة اللغة العربية والعناصر والمهارات التي سيتم تدريسها للطالب. أن يكون الطالب ملما بالأصوات العربية، وأن يكون قادرا على نطق الأصوات، وفهم اللغة العربية عند الاستماع إليها، وتكرار ما يسمعه عن المفردات وتركيبها بشكل صحيح، وفهم أهمية كل منها والاستخدام الصحيح لها، ثم التعبير بشكل صحيح عن بعض ما هو مطلوب في المواقف التي يواجهها، ومعرفة طرق التواصل اللغوي واستشارة الخبراء اللغويين.

## ب. البحوث السابقة

لا تزال الأبحاث التي تجمع بين عناصر تعليم اللغة العربية والعناصر الأدبية نادرة في إندونيسيا. لذلك لم تتم مناقشة الأبحاث حول الشعر العربي في تعلم اللغة العربية إلا على نطاق واسع في الشرق الأوسط، ولكن من الصعب على الباحث إجراء أبحاث حول تعلم اللغة العربية بناءً على النصوص الشعرية العربية. لا يزال الشعر العربي الحديث على وجه الخصوص نادراً ما يتم تدريسه للطلاب في تحسين مهارات اللغة العربية، وخاصة القدرة على كتابة اللغة العربية الإبداعية.

لذلك، يشير الباحث إلى أحدث الدراسات التي تم الحصول عليها من دول الشرق الأوسط مثل فاطمة العليمات ونزار قبلاط في الأردن (٢٠١٤)، وبدر بن ندى العتيبي في المملكة العربية السعودية (٢٠١٥)، وفرزانه رحمانيان كوشكاكي وريحانة مولا زاده في إيران (٢٠١٧) ومصطفى محمد رزاق السواحيلي في بروناي دار السلام (٢٠٢٠).

بحث أجرته فاطمة العليمات ونزار قبلاط في الأردن (٢٠١٤) والذي تناول "نحو رؤية منهجية في تدريس نص الأدبي للناطقين بغير بالعربية" أخذ عينات من قصيدة لمحمود درويش بعنوان "إلى أمي". وتكمن أهميتها في هذه الدراسة في التحليل اللغوي لنصوص الشعر العربي الحديث الذي سيتم تطبيقه لاحقاً في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ثم أجريت دراسة في المملكة العربية السعودية من قبل بدر بن ندا العتيبي (٢٠١٥) حول "توظيف النص الشعري في تطوير العناصر والمهارات اللغوية للناطقين بغير العربية الشعر الحديث نموذجاً" من خلال تقديم أمثلة على تطبيق النصوص الشعرية في تعلم كل قدرة لغوية. تكمن أهمية هذه الدراسة في تطبيق الشعر العربي الحديث - وخاصة الشعر لغازي القصيبي وعبد الله البردوني ومحمود درويش - في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكتابة العربية.

كما أجريت دراسة مماثلة في إيران من قبل فرزانه رحمانيان كوشكاكي وريحانة مولازاده (٢٠١٧) تحت عنوان "توظيف الشعر العربي المعاصر في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". يرتبط هذا البحث أيضاً بالبحث الذي أجراه بدر بن ندا العتيبي (٢٠١٥) باستخدام شعر لنزار قباني كمادة تعليمية عربية لغير الناطقين بها. وتكمن أهميته لهذا البحث في تطبيق الشعر في تطوير مهارات اللغة العربية، وخاصة في القدرة على كتابة اللغة العربية.

وأخيراً، أجرى مصطفى محمد رزق السواحلي (٢٠٢٠) بحثاً بعنوان "تدريس الأدب العربي للناطقين بغيرها: تجارب ومقترحات" قدم شرحاً لتطبيق تعلم الأدب العربي للناطقين بغيرها. أهمية هذا البحث هي موضوع الدراسة حول تطبيق تعلم اللغة العربية من خلال الأعمال الشعرية العربية.

في إندونيسيا نفسها - وهذا هو المرجع الرئيسي للباحث - تم إجراء بحث يربط الشعر العربي بتعلم اللغة العربية من قبل حليمي زهدي (٢٠١٣) ليتمكن من طرح كتاب "قطرة الأفلام، غزارات الأحلام" الذي تم تدريسه في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالنج. وفي المعهد دار النون الإسلامية، مالانج. شرح حليمي زهدي في بحثها مفاهيم إعداد المادة التعليمية العربية وكذلك مفهوم الكتابة القائمة على الشعر العربي الحديث. يأمل الباحث أن يساهم هذا البحث في تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، بالنظر إلى أن الشعر العربي كان "حياة" الثقافة العربية منذ مئات السنين.

### ج. الإطار الفكري

يتضمن الإطار الذهني العلاقة بين المتغيرات المدروسة في شكل مناقشة ورسوم بيانية. يتعد هذا البحث عن نظرية الكتابة التي هي نظرية لفرضية المدخلات والمدخلات المفهومة.<sup>٤٦</sup> في عملية الحصول على مدخلات من خلال قراءة الشعر العربي الحديث (الشعر الحر) ونظرية حليمي زهدي في تطوير مهارة الكتابة. شكل المدخلات المستخدمة هو المادة التعليمية الكتابة العربية القائمة على الشعر العربي الحديث.

<sup>46</sup> Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*. (Bandung: Alfabeta, 2015). 122.

وبناء على هذا الإطار، يمكن تفسير المادة التعليمية العربية الحديثة القائمة على الشعر العربي لتطوير مهارة الكتابة الإبداعية للغة العربية على النحو التالي:

١. يستخدم الطلاب في تعلم اللغة نظرية تنمية مهارة الكتابة التي اقترحها بدر بن ندا العتيبي وفرزاة رحمانيان كوشكاكي وربحانة ملازاده.

٢. نظرية تطور الكتابة فرضية تمهيدية ويتم ذلك من خلال نص الشعر العربي الحديث (الشعر الحر).

٣. هناك حاجة إلى أنشطة كتابة نصوص الشعر العربي الحديث كمصدر للإلهام.

٤. يجب أن تكون المدخلات الجيدة وفقا للنظرية مفهومة وتطور قوة الطلاب الخيالية من خلال الكتابة. واحدة من المادة المناسبة التي يمكن استخدامها لتطوير مهارة الكتابة هي نص الشعر العربي الحديث (الشعر الحر).

٥. تم تطوير المادة التعليمية تعتمد على الشعر العربي الحديث (الشعر الحر) لتطوير مهارة الكتابة العربية.

## د. فرضية البحث

بناء على هذا الإطار، يمكن اقتراح الفرضيات على النحو التالي:  
 المادة التعليمية للكتابة القائمة على الشعر العربي الحديث (الشعر الحر) التي  
 تم تطويرها ستكون قادرة على دعم عملية تحسين مهارة الكتابة للطالب.  
 سيتم بعد ذلك اختبار الفرضية داخليا (رأي الخبراء).

